

التصريحات الجبائية الإلكترونية وأثرها في زيادة الحصيلة الجبائية في ظل عصرنة  
الإدارة الجبائية (دراسة حالة: مكلفين بالضريبة التابعين لمجال اختصاص مديرية  
كبريات المؤسسات)

*Electronic tax declaration and thier impact on increasing the tax  
collection in light of the modernization of tax administration*

*(Cas study of:taxpayers belonging in the directorate of major enterprises)*

ط.د. قنص علي<sup>1</sup> ، د. زين يونس<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي (الجزائر)، [guennas-ali@univ-eloued.dz](mailto:guennas-ali@univ-eloued.dz)

<sup>2</sup> جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي (الجزائر)، [zine-younes@univ-eloued.dz](mailto:zine-younes@univ-eloued.dz)

تاريخ النشر: 2021/12/31

تاريخ القبول: 2021/12/20

تاريخ الاستلام: 2021/10/17

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى بيان مدى مساهمة التصريحات الجبائية الكترونيا في تحسين وزيادة الحصيلة الجبائية، وذلك من خلال مواصلة الجزائر تطبيق عصرنة الإدارة الجبائية في جانبها المتعلق بالرقمنة. من هنا جاءت الدراسة بتقديم أبرز المفاهيم المتعلقة بالتصريحات الجبائية الإلكترونية والتعريف بمشروع النظام الجبائي الإلكتروني، ومدى انعكاسه على عملية التحصيل الجبائي، مستنديين بذلك لمجموعة من الآراء والتطلعات من خلال الدراسة الاستبائية، حيث بعد تحليل النتائج تم التوصل إلى أن التصريحات الجبائية الإلكترونية لها دور إيجابي في تحسين الحصيلة الجبائية بالرغم من كل العراقيل والصعوبات. الكلمات المفتاحية: عصرنة الإدارة الجبائية، تصريح جبائي الكتروني، حصيلة جبائية.

تصنيف JEL: M15، H25، K34

**Abstract:**

*The purpose of this study is to demonstrate the extent to which electronic tax declaration have contributed to improving and increasing tax collection through the continued by Algeria of the modernization of the fiscal admi-in its digitization.*

*Hence, the study provided an overview of the concepts of electronic tax statements, the introduction of the electronic tax system, and the extent to which it reflected the tax collection process, building on a range of views and aspirations through the survey, where after analysis of the results, elec-tax statements were found to play a positive role in improving the tax rate despite such difficulties.*

**Keywords:** Modernit-of tax administration, elect-tax declaration, tax collection.

**Jel Classification Codes:** M15, H25, K34

## 1. مقدمة:

تعتبر الضرائب أهم أداة من أدوات السياسة الاقتصادية والمالية للدولة، وذلك لما لها من أهمية على عوائدها والتي تعتبر أساس نفقاتها العمومية، وانطلاقاً من هاته الأهمية تحرص المصالح الضريبية على تحقيق أهداف الدولة من خلال ضبط أعمالها وتحسين تسييرها في الوقت اللازم وبالقدر الكافي، الأمر الذي أدى بالإدارة الضريبية إلى استحداث طرق جديدة تسهل عملية جباية الضرائب من خلال إدخال البعد التكنولوجي وما يفرضه من ضرورات لمواكبته، أين وضعت استراتيجية واضحة المعالم بغية عصرنه قطاعها ومختلف خدماتها وأنشطتها وتبني نظام جبائي الكتروني في اطار "مشروع عصرنه الادارة الجبائية".

وفي هذا السياق باشرت الجزائر في اطار عصرنه الادارة الجبائية بشكل أوسع مع بداية 2006، بحيث تعتبر كلا من مديرية كبريات المؤسسات، مركز الضرائب واجهة جديدة للمنظومة الضريبية التي تبنت مهمة ضمان أحسن نوعية لخدمة المكلفين من خلال تبسيط وعصرنه الاجراءات الخاصة بتأسيس الضريبة والتصريح بها، ونهاية بتحصيلها في ظروف سلسلة وملائمة، مما يساهم بشكل كبير في تعظيم الإيرادات الضريبية وترشيد تكلفة تقديمها، وأداء المكلفين لواجباتهم وللتزاماتهم الجبائية في أسرع وقت وبأفضل صورة ممكنة، وذلك من خلال الاستفادة من خدمة دفع الضرائب الكترونياً.

### 1.1. إشكالية البحث:

وعلى ضوء ما سبق ذكره، وحتى تتمكن من الإحاطة بمختلف جوانب الدراسة، ارتأينا معالجة الموضوع وفق الإشكالية الرئيسية التالية:

إلى أي مدى يمكن أن يساهم التصريح الجبائي الإلكتروني في زيادة الحصيلة الجبائية في ظل عصرنه الإدارة الجبائية ؟

ومن منطلق الاشكالية الرئيسية وتدعيما لها سيتم طرح عدة تساؤلات فرعية متكاملة فيما بينها تكون محل اهتمامنا في هذا البحث على النحو التالي:

- ❖ ما هو مضمون ودواعي عصرنه إدارة الضرائب في الجزائر؟
- ❖ ما المقصود بالتصريح الجبائي الإلكتروني والتحصيل الضريبي ؟
- ❖ هل يمكن أن يكون نظام التصريح الإلكتروني سببا في نجاعة عملية تأسيس وزيادة التحصيل الضريبي؟

## 2.1.الفرضيات:

اعتمدنا الفرضيات التالية كمنطلق وأساس لمحاولة الإجابة على الأسئلة المطروحة وتمثلت فيما

يلي:

- ❖ تساهم عملية عصنة إدارة الضرائب الجزائرية في إعادة تنظيم مصالحها على المستويين المركزي والخارجي، وكذا تحديث هيكلها الإدارية بغرض زيادة فعالية التسيير.
- ❖ تعتبر التصريحات الجبائية الإلكترونية كمرحلة أساسية في تحقيق برنامج العصنة والتحصيل الضريبي .
- ❖ يتوقع أن يكون اعتماد نظام التصريح الإلكتروني من أهم الإجراءات المؤدية إلى زيادة التحصيل الضريبي.

## 3.1.منهجية الدراسة:

للإجابة على إشكالية البحث واختبار فرضياته، قمنا باستخدام المناهج المعتمدة في الدراسات الاقتصادية عموماً، وعليه فإننا اعتمدنا على المنهج الوصفي في أجزاء البحث المتعلقة بدراسة أهمية عصنة الادارة الجبائية، التصريحات الجبائية الإلكترونية وانعكاسها على الحصيلة الجبائية، بالإضافة إلى الاعتماد على المنهج الإحصائي والتحليلي، وذلك من خلال تحليل البيانات والمعلومات المتحصل عليها واستنباط المفاهيم المتعلقة بالدراسة وتحليل نتائجه، أما بالنسبة للأدوات المستخدمة فقد تم استعمال الاستبيان كوسيلة لجمع معلومات الدراسة الميدانية التي قمنا به من خلال برنامج SPSS.

## 4.1.أهمية الدراسة: ترجع الأهمية الفعلية للدراسة إلى:

- ❖ توجيه الاهتمام نحو مدى فعالية النظام الجبائي الإلكتروني لتحقيق النجاعة الجبائية باعتبارها تجربة مستحدثة في عصر الثورة الرقمية.
- ❖ تقييم مدى نجاح تطبيق هذا النظام في تبسيط وتعزيز التحصيل الضريبي سواء من ناحية تعزيز الايجابيات أو القضاء على السلبيات.

## 5.1.أهداف الدراسة: نهدف من خلال هذه الدراسة إلى:

- ❖ التعريف بمشروع النظام الجبائي الإلكتروني من خلال عصنة الجزائر لقطاع الضرائب.
- ❖ تقديم دراسة نظرية عن مفهوم التصريحات الجبائية الإلكترونية واجراءات التحصيل المتبعة.

❖ التعرف على واقع تطبيق هذا النظام في الجزائر ومدى فعاليته من خلال تحليل آراء مجتمع الدراسة.

## 2. مضمون عصرنة الإدارة الجبائية:

تسعى الإدارة الضريبية إلى القيام بوظائفها المتمثلة في التحصيل لفائدة الخزينة العمومية، إلا أن تفشي ظاهرة التهرب الضريبي كشف عن قصورها وعجزها، الأمر الذي استدعى البحث عن إصلاحات إدارية، وكنتيجة للتطور الذي طرأ على علم الإدارة، فقد تم تبني فكرة الإدارة الضريبية الإلكترونية، كوسيلة لزيادة فاعلية هذه الأخيرة، وكذا محاولة التخلص من المشاكل التي أفرزتها الإدارة التقليدية.

### 1.2. مفهوم عصرنة إدارة الضرائب:

ويعبر عنه بمصطلح "modernity" الذي يعني العصرنة والتحديث عن أي عملية تتضمن تحديث وتجديد ما هو قديم لذلك فهو يستخدم في مجالات عدة (حراش، 2012، صفحة 162)، ويعني أيضا التنظيم بطريقة عصريّة والتأقلم مع الأذواق والاحتياجات العصريّة. يمكن تعريف الإدارة الضريبية الإلكترونية أنها استخدام هذه الأخيرة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال للقيام بمهامها ومسؤولياتها، بهدف تحسين خدماتها وتبسيط الإجراءات على المكلفين بالضريبة، ومنه توفير الوقت والجهد في انجاز الأعمال بهدف زيادة التحصيل الجبائي والإنقاص من حالات التهرب الضريبي.

فعصرنة إدارة الضرائب بالجزائر يعتبر جزءا من التجديد والتحديث والإصلاح الضريبي، يهدف إلى مساندة التطورات الحاصلة في مختلف الميادين ومواجهة تحديات الألفية الثالثة، لتحقيق فعالية أفضل أكبر في تسيير الملفات الجبائية الخاصة بالمكلفين وتبسيط الإجراءات الإدارية .

### 2.2. عصرنة إدارة الضرائب في مجال الهيكل التنظيمي: (ministre des finance, 2004)

قامت الدولة بوضع استراتيجية لعصرنة هيكلها قصد السير مع متطلبات العصر الحالي، توجت بإحداث هيكل جديدة على مستوى المصالح المركزية والخارجية فتم إنشاء واستحداث كل من:

❖ مديرية كبريات المؤسسات DGE

❖ مراكز الضرائب CDI

❖ المركز الضريبي الجوّاري CPI

فهذه العملية رمت لتقليص الهياكل الضريبية، هدفها تجميع المفتشيات والقباضات حسب طبيعة المكلفين بالضريبة، بحيث تتكفل الهياكل بمهام جديدة تتمثل في التسيير والرقابة والمنازعات المتعلقة بالفئات الجبائية التي تخضع لها.

### 3.3. عصنة إدارة الضرائب في مجال العمليات والتحصيل :

يعتبر ادخال التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال على مستوى الادارة الضريبية مرحلة هامة في برنامج التحديث وهو ما يتطلب تكييف التشريع الضريبي من أجل التوجه نحو التقنيات غير المادية وتأطير الدخول الإلكتروني للنظام المركزي (AZIRA, 2014, p. 04)، وبالفعل قامت الادارة الضريبية بالاستعانة بمكتب استشارة أجنبي قصد اقتناء نظام معلوماتي الذي يشكل أحد الركائز الأساسية لتحديث الادارة الضريبية.

وتتمثل أهم عناصر عصنة الادارة الجبائية فيما يلي:

❖ تطبيق أنظمة الإدارة الإلكترونية وادخال تكنولوجيا المعلومات.

❖ تطبيق النظام المعلوماتي الموحد

❖ نظام الدفع الإلكتروني

❖ تسهيل وتبسيط المعاملات الإدارية الجبائية

### 4.2. عصنة إدارة الضرائب في مجال الإعلام والاتصال الضريبي:

تمثلت الإجراءات المتبعة من طرف السلطات لتحديث وعصنة الإدارة الضريبية في مجال الإعلام والاتصال الضريبي من خلال تقوية وتحسين الوسائل البشرية بإضفاء مؤثر مرجعية نوعية الخدمة.

أولاً: تعزيز وتحسين الوسائل البشرية: تمثلت الإجراءات المتخذة فيما يلي: (وشان، 2017، صفحة 92)

❖ رفع عدد الموظفين العاملين بالإدارة الضريبية من خلال تكوين إطارات جديدة أو من خلال التوظيف المباشر عن طريق المسابقات وذلك لتحسين فعالية وكفاءة الإدارة الضريبية.

❖ إنشاء مدرسة وطنية للضرائب متخصصة في التكوين والتي من مهمتها تكوين إطارات الإدارة الضريبية وفق شروط يحددها القانون.

❖ رسكلة أعوان الإدارة الضريبية بهدف ضمان تحسين وتخصص موظفي الإدارة الضريبية من خلال تنظيم دورات تكوينية وملتقيات وطنية ودولية في عدة تخصصات متعلقة بالإطار التطبيقي للنظام الضريبي.

ثانيا: مرجعية نوعية الخدمة:

إن مشروع مرجعية نوعية الخدمة تم إنشائه طبقا للتعليمية العمدة رقم 01 المؤرخة في 07 جوان 2012 الصادرة عن السيد المدير العام للضرائب، فقد جاء هذا المشروع لتغطية العجز في الخدمات التي كانت تقدمها الهياكل القديمة، حيث يترجم إرادة الإدارة في إقامة علاقة جديدة مع المكلف بالضريبة ترتكز على تقديم خدمة فعالة وضمان استقبال نوعي بمختلف أشكاله.

3. مضمون التصريح الضريبي الإلكتروني:

بما أن أغلبية الأنظمة الضريبية في العالم هي أنظمة تصريحية بما في ذلك الجزائر فمن الضروري على المؤسسات التصريح بمداخيها، أرباحها ورقم أعمالها، ولهذا لجأت الجزائر كغيرها من الدول إلى تبني نظام إلكتروني لتحسين إيراداتها، واعتماد نظام الدفع الإلكتروني من خلال التصريح والتحصيل عبر الإنترنت لجميع الضرائب.

1.3. التصريح الجبائي الإلكتروني:

إن رقمنة التصريحات الجبائية وجعلها الكترونية يوفر مزايا عديدة بالنسبة للمكلف بالضريبة خاصة المؤسسات فالحصول على المعلومات الرقمية والبيانات الإلكترونية أصبح أكثر شيوعا وعلى نحو متزايد في العديد من الدول، حيث تطلب الإدارة الضريبية توفير المعلومات على شكل الكتروني. (قحموش، 2012، صفحة 49)

أولا: تعريف التصريح الجبائي الإلكتروني:

يمكن تعريف التصريح الإلكتروني على أنه: " كافة التصريحات والبيانات الضريبية الممكن

إرسالها إلى الوزارة المالية عبر النظام الضريبي الإلكتروني." (ministre finance.gov.lb, 2021)

كما هو "تطبيق تضعه الإدارة الجبائية تحت تصرف مكلفها، بحيث يقوم هذا الأخير بتحميل الملفات الخاصة به واستعراضها و تعبئتها" (منصور، 2019، صفحة 2)، بحيث يقوم المكلف بتتبع ملفه بالقبول أو الرفض من قبل الإدارة الجبائية سواء عن طريق شاشة التنبهات أو بحساب المكلف أو بالبريد الإلكتروني.

ثانيا: أنواع التصريحات الجبائية الإلكترونية:

يقوم المكلفون بالضريبة خلال المهلة القانونية المحددة للتصريحات الواجب تقديمها والواردة في الصفحة المخصصة للتصريحات وذلك من خلال الدخول إلى موقع المديرية العامة للضرائب [www.mfdgi.gov.dz](http://www.mfdgi.gov.dz) بتعبئة النماذج وارسالها عبر بوابة النظام الضريبي الإلكتروني.

والجدير بالذكر، أنه لم تغير الإدارة الجبائية أنواع التصريحات من حيث المضمون بل فقط هي وسيلة نقل التصريحات من المكلف إلى الإدارة الجبائية بطريقة إلكترونية فهي نفس التصريحات المتعارف عليها سابقا، التي منها ما يلزم تقديمها مرة واحدة سواء عند بدأ النشاط أو التوقف، ومنها ما يقدم بصفة دورية منتظمة شهرية أو سنوية حسب النظام الذي يتبع له المكلف.

ثالثا: أهمية التصريحات الجبائية الإلكترونية:

يلتزم المكلف بالضريبة بتقديم التصريح الإلكتروني الذي يعتبر أفضل السبل في تقدير الوعاء الضريبي وهو الأكثر انتشارا في التشريعات الضريبية للدول المتقدمة، وللإدارة الضريبية الإلكترونية كافة السلطات في مراجعة هذه التصريحات ولهذا الأخيرة أهمية سواء للمكلف في حد ذاته أو للإدارة الضريبية.

أ- مزايا التصريحات الجبائية الإلكترونية بالنسبة للإدارة الجبائية: يمكن تلخيص مزايا التصريحات

الجبائية بالنسبة للإدارة الجبائية فيما يلي : (محتال و بسباس، 2020، الصفحات 61-62)

❖ يسهل التصريح الإلكتروني العمل الملقى على كاهل الإدارة الضريبية، بحيث يمتاز بأنه يوفر كثيرا من الإجراءات والوقت حسب المادة الخاضعة للضريبة، كذلك يخفض من احتمال نشوء المنازعات والاعتراضات.

❖ تقليص تكاليف الطلبات المتعلقة بالمطبوعات الجبائية، والتخلص من المطبوعات الورقية للتصريحات الجبائية يعني القضاء على البيروقراطية.

❖ الحصول على جداول في الوقت المناسب والتي من شأنها أن تسمح بتقييم أداء المصالح ومتابعة مستوى التحصيل حسب صنف الضرائب وقطاع النشاط لوزارة المالية .

❖ التشغيل الآلي من استقبال المكلف بالضريبة واستفساراته إلى تسديد الضريبة، ولعمليات المحاسبة والحساب الفعلي للمبلغ الرئيسي للتصريح والتعريف بالمكلفين بالضريبة.

ب- مزايا التصريحات الجبائية الإلكترونية بالنسبة للمكلفين بالضريبة: تقدم التصريحات الإلكترونية

عدة منافع للمكلف منها:

- ❖ توفير الوقت، وعدم التنقل وسط زحمة السير في المناطق من أجل تقديم التصريحات.
  - ❖ التقليل من الأخطاء باعتبار أن النظام الضريبي الإلكتروني يرصد الأخطاء تلقائياً ويصوبها.
  - ❖ الولوج إلى الإدارة الجبائية 24/24 ساعة طوال أيام الأسبوع بما فيها الأعياد والمناسبات.
  - ❖ تزويد المكلف بالضريبة بالمعلومات حول رزنامته الجبائية المحينة مع التزاماته الجبائية، مع الولوج إلى استماراته التصريحية المودعة والاطلاع عليها، كما يمكنه التعرف على دينه الجبائي الكلي.
4. ماهية التحصيل الضريبي:

تعتبر مرحلة التحصيل الضريبي هي المرحلة النهائية من مراحل التصريحات الجبائية الإلكترونية وهي من المراحل المهمة، ذلك أنه أي إخفاق في التحصيل ومهما كان سببه يضر بالخزينة العمومية.

1.4. تعريف التحصيل الضريبي:

يمكن تعريف التحصيل الضريبي على أنه "مجموع العمليات التي تقوم بها الإدارة المالية في سبيل وضع القوانين والأنظمة الضريبة موضع التنفيذ وبالتالي إيصال حاصلات الضرائب إلى خزينة الدولة" (زغدود، 2006، صفحة 230).

وهناك من عرف أنه "جملة من الإجراءات سواء كانت إدارية أو تقنية والتي يتم من خلالها نقل دين الضريبة من المكلف إلى الخزينة العمومية" (BELTRAMEE, 1997, p. 45)

كما عرف أيضاً بأنه مجموعة من العمليات التي تستهدف نقل قيمتها من ذمة المكلف إلى الخزينة العمومية من أجل استيفاء حقها، ويرتبط تحصيل الضريبة بالواقعة المنشئة لها والسلطة المتخصصة بتحصيلها وطرق التحصيل ومواعيده و ضماناته ويتم الدفع نقداً أو عن طريق البنك أو حوالة بريدية" (القاضي، 1984، صفحة 123)

مما تقدم يمكن أن نعرف التحصيل الضريبي على أنه الإجراءات التي تقوم بها المديرية العامة للدولة والفروع التابعة لها من عمليات متسلسلة من أجل وصول الإيرادات الضريبية إلى الخزينة العمومية، وتبدأ من عملية تقدير الضريبة على المكلفين وصولاً إلى التحصيل الجبائي.

2.4. ضمانات التحصيل الضريبي:

إن عملية التحصيل تؤدي إلى نشوب الكثير من المشاكل بين الإدارة الضريبية والمكلفين بدفعها، وعليه فقد منح القانون الضريبي للإدارة ضمانات واسعة لتحصيل الضريبة منها:



❖ النص على حق الامتياز لدين الضريبة على معظم الديون الأخرى، حيث يستوفي دين الضريبة قبل غيره من الديون الأخرى، وهذا ما تضمنته نص المادة 991 من القانون المدني (المادة 991، من الأمر رقم 75-58، 1975)

❖ يمكن لمصلحة الضرائب أن تقوم بالحجز الإداري على أموال المكلف الذي يفشل في الوفاء بالضريبة في الوقت المحدد، فلها أن تحجز على أموال المكلف في البنوك وعلى المنقولات والعقارات حتى تجبر المكلف على الوفاء سريعاً بدين الدولة، وإلا قامت مصلحة الضرائب ببيع منقولات المكلف أو عقاراته استثناء لدين الدولة في المزاد العلني. (ساحل، 2017، صفحة 142)

❖ منح المشرع للموظفين المختصين على مستوى المصالح الجبائية حق الاطلاع على الوثائق والأوراق والدفاتر المحاسبية التي يتعامل بها المكلف بالضريبة، من أجل تمكينهم من تحديد مبلغ الدين وقد وضع المشرع سلسلة من العقوبات على من يعرقل استخدام هذا الحق سواء بالامتناع أو الإتلاف قبل انقضاء مدة التقادم التي يسقط بعدها حق الإدارة الضريبية.

❖ المنازعة في مقدار الضريبة أو في صحتها لا يوقف دفعها، فالمكلف ملزم بالدفع أولاً ثم الاعتراض بعد ذلك أي " الدفع ثم الاسترداد ". (داودي، 2006، الصفحات 10-12)

### 3.4. قواعد التحصيل الضريبي:

يقصد بقواعد التحصيل الضريبي تلك القواعد التي حددها المشرع الجبائي لتحصيل الدين

الضريبي وتحويله من على عاتق المكلف إلى خزينة الدولة، والتي يمكننا أن نختصرها في ثلاثة قواعد مهمة وهي:

❖ الواقعة المنشأة للضريبة: يلزم لتحصيل الضريبة تحقق الواقعة الناشئة للضريبة أي نشوء الدين في ذمة المكلف، فالحصول على الربح التجاري أو الصناعي أو توزيع أرباح الأسهم وفوائد السندات أو الحصول على الراتب كلها تشكل الوقائع الناشئة للضريبة، أما الإجراءات التي تتخذها الإدارة الجبائية يقتصر دورها على تحديد قيمة المبلغ الواجب دفعه من طرف المكلف. (زغدود، 2006، صفحة 233)

❖ الملائمة في التحصيل الضريبي: حتى يكون التحصيل الضريبي فعال وناجع، لا بد أن تتميز إجراءاته بالبساطة، ومواعيده وأساليبه تتلاءم مع الظروف التي يعيشها المكلف بدفع الضريبة، حيث لا يتضرر هذا الأخير عند دفع الضريبة.

❖ الاقتصاد في نفقات التحصيل الضريبي: تخفيض نفقات التحصيل الضريبي يبقى ضرورة ملحة ولازمة على الإدارة الجبائية، حيث يكون الفرق ما بين ما يدفعه المكلف بالضريبة وما تحصله الإدارة الجبائية أقل ما يمكن، لأن أي زيادة في النفقات الضريبية سيؤثر سلبا على التحصيل الضريبي. (أدري، 2010، صفحة 23)

#### 4.4. طرق آليات التحصيل الضريبي:

أما فيما يخص طرق التحصيل الضريبي فتتمثل في:

❖ الدفع المباشر من طرف المكلف بالضريبة للخزينة: تعتبر هذه الطريقة القاعدة العامة بحيث يسدد المكلف أو من يمثله قانونا مبلغ الضريبة إلى جهة التحصيل أي إلى قابضي الضرائب. (زغدود، 2006، صفحة 132)

❖ أسلوب التحصيل عن طريقة الأقساط المقدمة: حيث تتيح أمام المكلف دفع قيمة الضريبة التي سوف تستحق في شكل أقساط قد تكون شهرية أو ثلاثية أو سداسية، حيث بموجبها يلتزم المكلف بدفع هذه الأقساط في الأجل المحددة من طرف الإدارة الضريبية. (بوزيدة، 2007، صفحة 37)

❖ أسلوب التحصيل عن طريقة الاقتطاع من المصدر: وتنطوي طريق الاقتطاع من المنبع على تكليف "شخص ثالث" تربطه بالمكلف الحقيقي علاقة، فيقوم بحجز قيمة الضريبة المستحقة وتوريدها رأسا للخزينة العامة، وتكون هذه العلاقة إما علاقة دين كما في حالة إيرادات القيم المنقولة (الصكوك المالية) أو أن تكون علاقة تبعية كما في حالة استحقاق الأجور والمرتببات، فتواجه الإدارة الضريبية بصدد هذه الطريقة شخصين مختلفين، أولهما الممول الحقيقي الذي يقع عليه عبء الضريبة والثاني المكلف بجباية الضريبة وتوريدها للخزينة العمومية. (ساحل، 2017، صفحة 142)

#### 5. الدراسة الميدانية لأثر التصريحات الجبائية الإلكترونية على الحصيلة الجبائية:

لقد أردنا من الدراسة الميدانية معرفة الطريقة التي سيتم بها تقديم التصريحات الجبائية الكترونيا، من خلال تبني الجزائر ممثلة في "مديرية كبريات المؤسسات" لمشروع الإدارة الإلكترونية بإطلاق نظام التصريح الإلكتروني عن بعد، بحيث يمكن من خلاله تحسين وتطوير نظام الدفع والتحصيل الضريبي بما يخدم طرفي العلاقة الضريبية (الإدارة الضريبية والمكلفين).

#### 1.5. تقديم الدراسة الميدانية:

أولا: وصف عينة الدراسة:

- ❖ طبقت الدراسة على فئتين متجانستين في الوصف الإحصائي مكونة من (48) شخصا، الفئة الأولى تخص الإداريين موظفي الإدارة الضريبية من مفتشين ومتصرفين، والفئة الثانية فئة المكلفين تخص عينة من محاسبي ومسيري الشركات الكبرى التابعين لمديرية كبريات المؤسسات.
- ❖ وقد استغرقت مدة جمع البيانات التي ابتدأت بتوزيع الاستمارة إما يد بيد، أو التوزيع والاستلام بطريقة إلكترونية نظرا للأوضاع الراهنة، وقد استغرق ذلك ما يقارب (15) يوما، والجدول (01) يوضح عدد الاستمارات التي تم توزيعها على مجتمع الدراسة.

جدول 1: الاستمارات الموزعة والخاضعة للتحليل

عدد الاستمارات	الاستمارات الموزعة	الاستمارات المستردة والخاضعة للتحليل
العينة	العدد	العدد
مجتمع الدراسة	55	48

المصدر: من إعداد الباحث

وبغرض تسيير معالجة استمارات الاستبيان المكونة من ثلاث محاور، تضمنت (21) فقرة، بحيث قام الباحث بتحديد مقياس الإجابات باستخدام مقياس ليكارت الخماسي (Likart scal) بهدف معرفة الاتجاه العام لآراء أفراد العينة، وتحويلها إلى بيانات كمية يمكن قياسها إحصائيا.

جدول 2: مقياس ليكارت الخماسي

التصنيف	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما
الدرجة	1	2	3	4	5
المتوسط	[1.80 – 1]	[2.60 – 1.81]	[3.40 – 2.61]	[4.20 – 3.41]	[5.00 – 4.21]

المصدر: محمد عبد الفتاح الصيرفي (2006)، البحث العلمي، الدليل التطبيقي للباحثين، الطبعة

الأولى، دار النشر، عمان، 2006، ص: 115.

ثانيا: المعلومات العامة لعينة الدراسة:

قام الباحث باحتساب التكرارات ونسبها المتعلقة بكل فقرة من فقرات عينة الدراسة وتشمل كل من الجنس والعمر، المستوى التعليمي والوظيفة وسنوات الخبرة المهنية، والجدول الموالي يوضح ذلك.

## جدول 3: الخصائص الديمغرافية لعين الدراسة

النسبة	التكرار	الخصائص الديمغرافية	
79.16	38	ذكر	الجنس
20.83	10	أنثى	
100	48	المجموع	
16.66	08	أقل من 30 سنة	العمر
37.50	18	من 30 سنة إلى 40 سنة	
45.83	22	أكثر من 40 سنة	
100	48	المجموع	
12.50	06	دراسات عليا	المستوى التعليمي
75.00	36	مستوى جامعي	
12.50	06	ثانوي فما أقل	
100	48	المجموع	
29.16	14	مفتش أو مفتش رئيسي	الوظيفة
20.83	10	متصرف	
37.50	18	محاسب	
12.50	06	مسير شركة	
100	48	المجموع	
08.33	04	أقل من 05 سنة	الخبرة المهنية
29.16	14	من 06 سنوات إلى 10 سنوات	
41.66	20	أكثر من 10 سنة	
100	48	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS

## 2.5.2. النتائج ومناقشتها

في هذا الجزء احتسب الباحث الاحصاءات العامة المتعلقة بإجابات العينة متمثلة في التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فقرة.

أولاً: تشخيص الاتجاه العام للمتغير المستقل الأول (مضمون عصرنة الإدارة الجبائية): يتعلق هذا المحور من الاستبيان بالفرضية الأولى من الدراسة، بحيث نستعرض في الجدول الموالي آراء المجيبين المتعلقة بمشروع النظام الجبائي الإلكتروني المتعلق بمضمون عصرنة الإدارة الجبائية وهي كالتالي:

جدول 4: مشروع النظام الجبائي الإلكتروني المتعلق بالرقمنة في إطار عصنة القطاع الضريبي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا	لا	محايد	اتفق	اتفق	العبارات	ت
		اتفق	اتفق			تماما		
		ال تكرار	ال تكرار	ال تكرار	ال تكرار	ال تكرار		
		النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة		
,89820	1,9583	00	04	06	22	16	تسعى الجزائر إلى تطبيق الآليات الحديثة ورقمنة القطاع الضريبي على غرار مديرية كبريات المؤسسات	1
		00	8.3	12.5	45.8	33.3		
,68290	1,5417	00	01	02	19	26	يتطلب عصنة الإدارة الجبائية إلى شكلها الإلكتروني إلى تغيير واقع الإدارة الضريبة التقليدية إلى إدارة الكترونية	2
		00	2.1	4.2	39.6	54.2		
1,0915	2,0000	02	04	04	20	18	يمنح تطبيق النظام الجبائي الإلكتروني أرباحية كبير في اتخاذ قرارات صائبة وسليمة سواء من طرف المكلفين أو الإدارة الجبائية	3
		4.2	8.3	8.3	41.7	37.5		
1,0191	1,9375	01	03	08	16	20	تؤدي عصنة الإدارة الجبائية إلى جذب واستقطاب المكلفين	4
		2.1	6.3	16.7	33.3	41.7		
1,2688	2,4167	04	06	10	14	14	تؤثر عصنة الإدارة الضريبية على مؤشرات سيرها والمتمثلة في تحسين نوعية الخدمة المقدمة والحد من ظاهرتي الغش والتهرب الضريبي	5
		8.3	12.5	20.8	29.2	29.2		
1,1299	2,5000	02	08	12	16	10	تضمن برنامج العصنة إدخال تطبيقات وبرامج الإعلام الآلي الحديثة ورسكلة الموارد البشرية لتحسين مستواهم	6
		4.2	18.7	25.0	33.3	20.8		
1,4086	3,1250	10	12	08	10	08	تبني الرقمنة والعصنة كافي لتحقيق الأهداف المرجوة من قطاع الضرائب	7
		20.8	25.0	16.7	20.8	16.7		
2.211							المتوسط الحسابي للعام للمحور الأول	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS

❖ من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه المتعلقة بالمتغير الأول من الاستبيان أن الوسط الحسابي العام بلغت (2.211) مما يعني لأن آراء العينة اتجهت نحو الموافقة على فقراته، وبانحراف معياري يقدر بـ(1.071)

❖ وعليه يتضح لنا جليا بأن المجتمع الضريبي الممثل في طرفي العلاقة الضريبية يثمن سعي الجزائر والإدارة الضريبية إلى تفعيل عصرنه ورقمنة القطاع الضريبي من خلال تحديث الهياكل الجبائية على غرار مديرية كبريات المؤسسات، حيث عملت هذه الأخيرة إلى تبني فكرة الإدارة الضريبية الإلكترونية كوسيلة لزيادة الفاعلية ومحاولة التخلص من المشكلات التي أفرزتها الإدارة التقليدية.

❖ نستخلص من خلال اجابات وآراء المجيبين المتعلقة بمشروع النظام الجبائي الإلكتروني المتعلق بالرقمنة في إطار عصرنه القطاع الضريبي بالجزائر يؤكد صحة الفرضية الأولى وهو مساهمة عملية عصرنه إدارة الضرائب الجزائرية في إعادة تنظيم مصالحها على المستويين المركزي والخارجي، وكذا تحديث هياكلها الإدارية بغرض زيادة فعالية التسيير بالرغم من وجود بعض النقائص والعراقيل. ثانياً: تشخيص الاتجاه العام للمتغير المستقل الثاني (التصريحات الجبائية الإلكترونية): يوضح الجدول الموالي آراء عينة الدراسة بشأن هذا المحور من الاستبيان والمتعلق بنظام التصريحات الجبائية الإلكترونية المقدمة في ظل عصرنه الادارة الجبائية.

التصريحات الجبائية الإلكترونية وأثرها في زيادة الحصيلة الجبائية في ظل عصنة الادارة الجبائية

جدول 5: نظام التصريحات الجبائية الإلكترونية المقدمة في ظل عصنة الادارة الجبائية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا	لا	محايد	اتفق	اتفق	العبارات	ت
		اتفق	اتفق		اتفق	تماما		
		تماما	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار		
		النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة		
1,3368	3,0000	06	16	06	12	08	التصريح الجبائي الإلكتروني آلية جديدة بات ولوجها سهلا على المكلف لتسديد مختلف الضرائب الرسوم.	1
		12.5	33.3	12.5	25.0	16.7		
1,3761	2,7500	04	16	04	12	12	يستطيع المكلف الولوج للموقع الإلكتروني "جبائتيك" والالتزام بالتصريحات الجبائية 24/24 ساعة وطيلة أيام الأسبوع	2
		8.3	33.3	8.3	25.0	25.0		
1,2709	2,2083	02	10	02	16	18	التصريح الإلكتروني يمكن المكلف من تصفح رزنامة الالتزامات والديون الجبائية الخاصة به.	3
		4.2	20.8	4.2	33.3	37.2		
1,0484	2,0833	00	08	04	20	16	التصريح الإلكتروني يحافظ على خصوصية المعلومات كما يقضي على مشكلة ضياع التصريحات الورقية	4
		00	16.7	8.3	41.7	33.3		
1,3838	2,5000	04	12	03	14	15	تساعد شبكة الانترنت من إنجاز عملية التصريح الجبائي بشكل إلكتروني، بحيث يمكن المكلف الحصول على إيصال وأشعار بالدفع وإنشاء بنك معلومات خاص به.	5
		8.3	25.0	6.3	29.2	31.3		
1,1661	2,0417	02	06	03	18	19	التصريح الإلكتروني يضيء شفافية أكبر ومكافحة أمثل للرشوة والفساد وتخفيف العبء على الأعوان الجبائيين	6
		4.2	12.5	6.3	37.5	39.6		

1,3657	2,5833	04	13	03	15	13	تعد مديرية كبريات المؤسسات مؤهلا للعمل بنظام التصريحات الإلكترونية من حيث توفر الأجهزة والبرمجيات في المديرية، وامتلاكها لموظفين ذو مهارات في استخدام الحاسوب والشبكات	7
		8.3	27.1	6.3	31.3	27.1		
2,4523							المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS

❖ من خلال النتائج المبينة في الجدول، الوسط الحسابي العام بلغ (2,4523) مما يعني أن آراء العينة كانت متباينة، بالرغم أن الاتجاه العام كان نحو الموافقة على فقراته، وبانحراف معياري يقدر بـ(1,2782).

❖ يتضح من الجدول أن أعلى أهمية مقارنة ببقية فقرات نظام التصريحات الجبائية الإلكترونية المقدمة في ظل العصرية، كانت للفقرات الثالث والرابعة والسادسة بحيث هناك اتفاق على أن التصريحات الجبائية الإلكترونية تمكن المكلّف من تصفح رزنامة الالتزامات والديون الجبائية الخاصة به، كما تحافظ على خصوصية المعلومات وتقضي على مشكلة ضياع التصريحات الورقية، بالإضافة أن التصريح الإلكتروني يضي شفافية أكبر ومكافحة أمثل للرشوة والفساد وتخفيف العبء على الأعوان الجبائين.

❖ بينما أقل أهمية كانت للفقرة الأولى والثانية وهي أن التصريح الجبائي الإلكتروني آلية جديدة بات ولوجها سهلا على المكلّف لتسديد مختلف الضرائب الرسوم، بحيث يستطيع الولوج للموقع الإلكتروني "جبائتيك" والالتزام بالتصريحات الجبائية 24/24 ساعة وطيلة أيام الأسبوع، والتي لم ترق للمستوى المطلوب، وهذا دليل على أن القطاع لازال يعاني بعض النقائص في مجال الاتصال والانترنت.

ثالثا: تشخيص الاتجاه العام للمتغير التابع (التحصيل الضريبي): يتعلق هذا المحور من الاستبيان بالفرضية الثالثة والتي جاء فيها بتوقع أن يكون اعتماد نظام التصريح الإلكتروني من أهم الإجراءات المؤدية إلى زيادة التحصيل الضريبي، والجدول الموالي يوضح آراء المجيبين على هذا المحور



جدول 6: نظام الدفع والتحويل الإلكتروني للضرائب

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا اتفق	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماما	العبارات	ت
		تماما	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار		
		النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة		
0,9638	1,9167	00	06	02	22	18	يؤدي اعتماد مديرية كبريات المؤسسات نظام الدفع والتحويل الإلكتروني إلى تقليل النفقات وزيادة الإيرادات للخزينة	1
		00	12.5	4.2	45.8	37.5		
1,0685	1,9167	01	06	01	20	20	يعمل نظام الدفع الإلكتروني إلى تخفيف الضغط والأعباء الإدارية في عملية التحويل	2
		2.1	12.5	2.1	41.7	41.7		
1,2937	2,3333	02	12	02	16	16	يؤدي اعتماد مديرية كبريات المؤسسات نظام الدفع والتحويل الإلكتروني إلى تقليل حالات الغش والتهرب الضريبي	3
		4.2	25.0	4.2	33.3	33.3		
1,0070	1,9167	00	07	01	21	19	يؤدي استخدام الإدارة الجبائية لنظام الدفع والتحويل الإلكتروني لإرفع كفاءة عملها واختصار الوقت والجهد	4
		00	14.6	2.1	43.6	39.6		
1,0208	1,9792	00	08	00	23	17	تستخدم إدارة الضرائب وثائق وبيانات المكلفين للاستفادة منها عند التحويل الضريبي الإلكتروني	5
		00	16.7	00	47.9	35.4		
1,3889	2,6667	06	10	06	14	12	يوجد مستوى مقبول من رضا المكلفين عن الأساليب المستخدمة حاليا من قبل الإدارة الجبائية من خلال نظام التصريح والتحويل الإلكتروني	6
		12.5	20.8	12.5	29.2	25.0		
		14	12	04	12	06	تتسم اجراءات الدفع	7

1,4488	3,3333	29.2	25.0	8.3	25.0	12.5	والتحصيل الضريبي الإلكتروني إلى حد الآن بالتعقيد وعدم الدقة لغياب الوعي لدى المكلفين ونقص الكفاءات اللازمة .
2,2946							المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS

❖ نجد النتائج المتعلقة بهذا المحور من الاستبيان المتعلق بالتحصيل الضريبي باعتماد التصريحات الالكترونية المبينة في الجدول أعلاه أن قيمة الوسط الحسابي بلغت (2,2946) وبانحراف معياري يقدر بـ(1,1702)، مما يعني أن آراء العينة اتجهت نحو الاتفاق العام لفقراته، وهو اعتماد مديرية كبريات المؤسسات نظام الدفع والتحصيل الإلكتروني في عملية التصريحات الجبائية الإلكترونية، والذي يعد دورا هاما ومحوريا في النهوض بالقطاع الضريبي سواء من ناحية تحسين التحصيل الضريبي، أو من ناحية مكافحة كل أشكال التهرب الضريبي، كما يؤدي استخدام مديرية كبريات المؤسسات لنظام الدفع والتحصيل الإلكتروني إلى التقليل من تعقد الاجراءات الادارية، كما تسمح باختصار الوقت والجهد في عملية التحصيل وبالتالي التقليل من النفقات وزيادة الايرادات للخزينة.

❖ إلا أننا نجد أن مديرية كبريات المؤسسات لم تصل إلى الأهداف المرجوة من تفعيل التصريحات الجبائية الالكترونية في عملية تحسين التحصيل الضريبي، وهذا يعود إلى عدم الوصول إلى المستوى المقبول من رضا المكلفين، وإلى طبيعة اجراءات الدفع والتحصيل الضريبي الإلكتروني التي تنسم إلى حد الآن بالتعقيد وعدم الدقة لغياب الوعي لدى المكلفين ونقص الكفاءات اللازمة .

6. خاتمة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها، حاولنا التطرق إلى أحد أهم المواضيع الراهنة، والتي تثير اهتمام الحكومة الجزائرية، وهو ضرورة تبني فكرة الادارة الالكترونية في ظل الانتشار السريع والكبير الذي عرفه قطاع تكنولوجيا المعلومات والأنظمة الالكترونية والذي أصبح ضرورة ملحة واجبة التطبيق في كل القطاعات والميادين، بما في ذلك القطاع الضريبي، أحد أهم موارد الخزينة العمومية.

وعليه فإن فكرة عصنة الادارة الجبائية يعني بتطبيق الأنظمة المعلوماتية الالكترونية في المجال الجبائي، من خلال تغيير واقع الإدارة الضريبة التقليدية إلى إدارة الكترونية، وتقديم خدمة الضريبة

الالكترونية في أداء الضرائب بمختلف أنواعها، حيث أصبح المكلفون يقومون بأداء التزاماتهم الجبائية بطريقة الكترونية دون الحاجة إلى تنقلهم، ضمنا لسرعة الانجاز ودقة في العمل والرفع في كفاءة الادارة الجبائية من خلال تحسين التحصيل الجبائي ومكافحة التهرب الضريبي.

1.6. الاستنتاجات: من خلال دراستنا لأثر التصريحات الجبائية الالكترونية في تحسين الحصيلة

الجبائية في ظل عصنة الادارة الجبائية اتضحت لنا مجموعة من النقاط :

❖ تسعى الجزائر من خلال عصنة قطاع الضرائب هو التوجه نحو تحقيق إدارة ضريبية الكترونية من شأنها تحسين التحصيل الجبائي ومكافحة التهرب الضريبي.

❖ إن عصنة الادارة الجبائية واستخدامها نظام دفع التصريحات الجبائية الالكترونية سوف يعزز الثقة بين طرفي العلاقة الضريبية وزيادة التفاعل بينهما، مما يسهم في تحسين الحصيلة الجبائية.

❖ إن تفعيل نظام دفع التصريحات الجبائية الالكترونية سيسهل الأمور على المكلف بالضريبة وقيامه بدفع الضرائب في وقتها مما يسمح له بتجنب العقوبات، وكذا تجنبه عناء التنقل.

❖ رغم اعتماد مديرية كبريات المؤسسات لخدمة التصريحات الجبائية الالكترونية وما توفره هذه الخدمة من مزايا، إلا انه لا يزال استخدامها في بدايته يعاني العديد من الصعوبات ترجع أساسا في قلة الكفاءات وعدم القدرة في استخدام هذه التكنولوجيا، مع غياب الوعي الكافي وتقبل هذا التغيير.

2.6. التوصيات: انطلاقا من النتائج المتوصل إليها يمكن تقديم بعض التوصيات تتمثل فيما يلي:

❖ تعميم التعامل بنظام التصريح الالكتروني على غرار مديرية كبريات المؤسسات ليشمل كل المراكز وكل الفئات التابعة لمديرية الضرائب.

❖ ضرورة الاهتمام أكثر بوسائل الدفع والسداد الالكتروني من خلال تفعيل الجهاز المصرفي لإتمام عملية التحصيل الجبائي باستيفاء الايرادات العامة بواسطة التحويل المالي الالكتروني .

❖ ضرورة تحسين وتطوير الشبكة الرقمية لخدمات الانترنت من أجل التوسع في استخدام تكنولوجيا المعلومات بكافة مكوناتها في مديرية الضرائب بغية تطوير العمل لضمان جهاز ضريبي كفاء.

- ministre finance.gov.lb. (2021).  
[www.finance.gov.lb/ar\\_lb/taxation/pages/default.aspx](http://www.finance.gov.lb/ar_lb/taxation/pages/default.aspx). Consulté le 07 10, 2021
- المادة 991، من الأمر رقم 75-58، القانون المدني المعدل والمتمم (26, 9, 1975).  
AZIRA, z. (2014). séminaire sur le système d'information- vers une administration électronique – Bulletin d'information - lettre de la Direction Générale des impôts –Ministère des finances n° :73., (p. 04). alger.
- BELTRAMEE, p. (1997). *la fiscalité en France*. France: hachette supérieur 5éme édition.
- ministre des finance. (2004). . *stratégie de modernisation de la DGI : pour une adminiration fiscale nouvelle. docus ment interne de l'inspection générale des services fiscaux.DGI* . Algérie.  
[www.finance.gov.lb/ar\\_lb/taxation/pages/defau](http://www.finance.gov.lb/ar_lb/taxation/pages/defau) . (بلا تاريخ).
- ابراهيم حراش. (2012). *عصرنة الإدارة الضريبية كمتغير من متغيرات الإصلاح الضريبي لزيادة فعالية التسيير* ( أطروحة م دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة الجزائر3.
- أحمد وشان. (2017). *متطلبات تكييف النظام الضريبي الجزائري في ظل تحديات التجارة الالكترونية* ( أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، الشلف: جامعة حسيبة بن بوعلي.
- أسامة منصور. (2019). *الضرائب قانون القيمة المضافة. ، مش جديد على مصر. جريدة أهل مصر*، 2.
- حميد بوزيدة. (2007). *جباية المؤسسة* (الإصدار الإصدار 02). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- سمية قحموش. (2012). *دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية* (مذكرة الماجستير) . كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.

- عدنان أدري. (2010). التحصيل الضريبي والإدارة الضريبية في الجزائر (رسالة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة الجزائر3.
- علي زغدود. (2006). *المالية العامة*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- فلة محتال، و أحمد بسياس. (18, 6, 2020). أثر تطبيق نظام التصريح الإلكتروني في الرقابة الجبائية الشكلية، دراسة حالة المراكز الضريبية بالأغواط، . *مجلة دراسات العدد الاقتصادي*، الصفحات 55-72.
- محمد القاضي. (1984). *دراسة الاقتصاد العام*. مصر: دار الجامعة المصرية .
- محمد بودالي، و موسى بوشنب. (بلا تاريخ). رقمنة الادارة كأسلوب لتحسين الخدمة العمومية في الجزائر، الادارة الجبائية نموذجاً. *مجلة دراسات جبائية*، الصفحات 253-279.
- محمد داودي. (2006). الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي في الجزائر (رسالة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تلمسان: جامعة تلمسان.
- محمد ساحل. (2017). *المالية العامة* (المجلد الطبعة الأولى). الجزائر: جسر للنشر والتوزيع.